اى التي احرمت بعمرة ثم لم تطف حتى حاضت سرف لم مسعيها بالحيض د فى مكان الرفع والنصب فلولا اى اهديت لاهللت
بعمرة • كذا للكافة وعن الحموى لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجتي واهللت بعمرة فقضى الله
حجها وعمرتها ذي لفظ مسلم نقضي الله حجنا وعمرتنا يعني نفسها ومعنى قضى امرو لم يكن في ذلك هدي هذا
يقتضي انها كانت مفردة فانه لاخلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا
يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم يكن قضا وانما كانت مبتداة او يكون هذا اخبارا عن نفسها خاصة
وانها كانت احرمت بالحج لم تكن فسخته الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها
فلما اكملته اعتمرت ومن قال انها كانت قارنة حمل قولها في صدر الحديث فكنت في من اهل بعمرة
على انها اشارت الى الوقت الذي كانت فيه الفسخ فاظلني يوم عرفة اى قرب مني يقال اظلني فلان
وانما قال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربه منك والقضي بالقاف اي حلي لو استقبلت من امري
ما استدبرت • اى لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر لعلها الناس بنسكي بضم النون والسين
اى يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج النصب يعني التعب الجعرانة بعد م الخلوف يفتح الحا احلاط من
الطيب بحج بعمرة ان كغطيط البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف اى كصوت الفتى من الابل وابو الصغرة
بفتح المعجمة وسكون النون ويروى واى بوصل الهمزة وتشديد المثناة كانوا يقولون لعمرة معناه ضم
لا ينصرف الندب المصدر والنقب الدبر المجوف ولا يحبونه اى اهله لا يحبون ولا يرعون امواله وحاجة
للمحنة في نيابة تعب اى بعيد من الاثاث والمشقات فلما سحا البيت اى طفنا به لان من طاف بالبيت
مسح الركن فصار اسما للطواف الحجون بفتح الحا جبل بمكة وهي مقبرة قاله الجوهري يعمل رجع علا على كل
شرف من الارض • بفتحتين اى مكان مشرف مرتفع اغيلمة تصغير غلمان وغلمة جمع غلام لا يطرق اهله
بفتح اوله اى لا ياتيهم ليلا اذا رجع من السفر ياب من اسرع ناقته • المرعليه الاسماعيلي تعديته بنفسه
وانما يقال اسرع بناقته وليس كما قال في المحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف درجات المدينة طرقها المرتفعة
وفي رواية جدران المدينة جمع جدار وجدر جمع جدار وفي رواية دوحات المدينة اي شجرها اوضع
ناقته حملها على السير السريع يمنع اى السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه • منصوبات لان منع
يتعدى لمفعولين يريد منعه ذلك في وقت يريده لاشتغاله بسيره النهمة بفتح النون واسكان الها الهمة بالشي
وفلان منهوم بكذا اى مولع به ليالي نزل الجيش بابن الزبير • يعني حين الشام حين حاصر واعبد الله ابن الزبير
بمكة الس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف • قال القاضي ضبطناه
بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على
خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسير السنة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام
امر بعد امر كانه قال الزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها المائح دلوي دونكا ودلوي عندهم منصوب باضمار
فعل الامر دونك امر اخر بادي ارى لك مجرزا كذا اصبح جزاما على ان نصب الجرين والجود الرفع على انه
خبرها ووجه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب استغناء بشهرة قصة صد النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية
وانهم لم يتوردوا بالقضا في ذلك الهوام جمع الهامة بتشديد الميم يعني بها القمل الفرق بفتحتين وقد تسكن الرا
ثلاثة اصع قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان

العين

العين المهملة وكسر القاف ما كنت ادرى بضم الهمزة بلغ بك ما ارى فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم
راه وانه سقط على وجهه • كذا لاكثرهم ولابن السكن راي دوابه تسقط ابو حازم بالحاء المهملة والزاي
المعجمة قطعته نابتته يعني اسقطته يقال رماه فاثبته اي حبسه مكانه وخشينا ان يقتطع بضم اوله • اي
يقتطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد الفا المكسورة اي كلفه السير السريع
شاوا اى قدرعدوه تركته بتعهن بفتح التا وسكون العين وكسر الها على المشهور وقال ابو ذر سمعنا اهل ذلك
الماء يقولون بضم الها وفي غيره وقد سمع من العرب من يضم التا ويفتح العين ويكسر الها وقال ابو موسى المديني
بضم التا والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه
بكسر التا وسكون العين اسحاق وهو عين ماء على ميل من السقيا بالقاف وهو واد العبادلة على ثلاث
مراحل من المدينة والموضع الذي ذلك الماء فيه يسمى القاحة وهو قايل اسم فاعل من القول ومن
المقابلة ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال
اقصدوا السقيا ان اهلك كذا للكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه عندي منه فاضل اي فضلة
بقطع بكسر الطا وفتحها بالساحل ونحن بعسفان بالعين المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت والقاف موضع
بلاد غفار بين مكة والمدينة فبصر بضم الصاد فانظرهم بهمزة وصل وكسر الطاء المثلثة اي انتظرهم
انا صدنا حمار وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان
يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التاء في الصاد او الطاء
في الصاد لتقاربهما بالقاحة بقاف وحاء مهملة وزن القالة موضع وفي اصل القابسي بالفاء يتراءون
يتفاعلون من الرؤية من وراء اكمة اي من خلف والاكمة التل الصغير فعقرته اي جرحته وهو ابا منا بفتح
المعجمة طرني اي قد انسانا ابن موهب بفتح الميم والها احد سوا كلهم الا ابا قتادة وروى ابو قتادة بالرفع على ان
الاعمى الكن وابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبره وقطعه ولكن مع حذف الخبر بدليل قوله سيوا منهم الا بكل الجلهم
وسائرهم حمله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك وهذا ما اعتقده ولا نرى لكراهم فيه الا النصب
الابوا بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع
بذلك لوبائه على القلب وكان سقيا وبيا وقيل لان السيول تتبوؤه اي تحله وهناك توفيت امنة ام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال تقرب الجحفة انا لم نرده عليك الا انا
حرم ان الاولى بكسر الهمزة لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا انا
وحرم بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون المشهور عند المحدثين فتح الدال من نرده وهو خلاف مذهب
المحققين من النحاة وهو ضم الدال في كل مضاعف مجزوم ادى موصول ابن به ضمير المذكر مراعاة للواو المتولدة عن ضمة
الهاء ولم يحفلوا بالهاء لخفائها فكانهم قالوا وارد او منه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن الاثير لكن
هذا النوع بالاه اوجه فتح الدال ولم يعادمها واعلم ان حديث الصادي يدل على انه قطع في الحديث انه كان حيا
والكي الروايات مصرحة بانه كان مشاوانه اتاه بعضو منه فرد لك اعلا ما ان الحمار المذكور في الحديث حمار حي كان الكل خمس من
الدواب فيهن فواسق صفة لكل ولفظ الكل مذكر ويقابل به صفير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو بالدال
حمس الحداة بكسر الحاء مهموز والجمع حدا مقصور وكذا في بعض الروايات واما رواية الحدا فقال ابن صوابه

عجلانه اى حمارا فاذ ارده عليه ورأى
ما قد كان في وجهه من الحزن فدل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)